ان أعداد الأسرة للقطاع الخاص قد بلغت 58211 سريراً وبمعدل 89.2 سريراً لكل فندق فيما كانت عدد الأسرة للقطاع العام قد بلغ 4202 وبمعدل 700 سرير لكل فندق مثلما يوضح الجدول (44) واستناداً إلى أعداد المشتغلين في القطاع العام والمختلط والبالغ 2114 عاملاً وعاملة فان كل غرفة فندقية قد ولدت 1.10 فرصة عمل في القطاع العام والمختلط بينما لم تولد الغرف الفندقية في القطاع الخاص سوى 0.19 فرصة عمل استناداً إلى أعداد المشتغلين فيها والبالغ 3951 مما يؤكد ان كل غرفتين من فنادق القطاع العام والمختلط تولد أكثر من فرصتي عمل بينما كل ست غرف من غرف القطاع الخاص تخلق فرصة عمل واحدة كما ان كل سريرين في فنادق القطاع العام والمختلط تولد فرصة عمل واحدة في حين كل 17 سريرا في فنادق القطاع الخاص تولد فرصة عمل واحدة .

1. **قلة فرص العمل في شركات السفر**

عدد شركات السفر والسياحة في العراق بحسب إحصائية مسح شركات السفر لعام 2007 بلغ 497 شركة وهو اعلى رقم يتحقق في اعدادها ومع ذلك كان عدد العاملين فيها 702 عامل وبمعدل 1.4 عامل لكل شركة سفر وسياحة مما يؤكد حقيقة ان هذا القطاع فيه شركات في اغلبها ليست مؤهلة لعملية تنشيط السياحة الوافدة واستقطاب المجموعات السياحية من الخارج ويلجأ الكثير منها إلى اقتصار أعمالها على تصدير السياحة العراقية إلى الخارج وبيع تذاكر السفر وتأجير السيارات السياحية وغيرها والمعروف ان شركات السفر والسياحة تصنف عادة في الدول إلى فئتين:

1- الفئة الأولى: يشترط فيه ان يكون الحد الأدنى من الإداريين والفنيين مدير مكتب وثلاثة موظفين

2- الفئة الثانية : فيشترط فيه مدير مكتب وموظفان اثنان([[1]](#footnote-1))هذا يؤكد عدم وجود هكذا تصنيف في العراق والتشريع الذي تعمل به الشركات مضى عليه قرابة ثلاثة عقود من الزمن ونحن بحاجة لتشريع يصنف المكاتب على هذا الأساس ويشترط وجود عمال متخصصين بالسياحة ولديهم خبرة في هذا المجال حيث ان وجود هكذا تشريع يعني أمكانية توفير 2485[[2]](#footnote-2)\* فرصة عمل جديدة بحسب إحصائية عام 2007.

**ج-** **فرص العمل في قطاع الأطعمة والمشروبات :**

ان المطاعم المصنفة لدى هيئة السياحة العراقية تمثل نسبة %7 فقط من اعداد المطاعم والمنشآت في هذا القطاع حيث هناك 10 مطاعم من الدرجة الممتازة و61 مطعماً درجة اولى و57 مطعماً درجة ثانية و99 مطعماً درجة ثالثة و136 مطعماً درجة رابعة([[3]](#footnote-3)) والمعروف ان قطاع المطاعم هو القطاع الذي تعمل فيه أكبر نسبة من العاملين مقارنة بالكازينوهات والمقاهي والنوادي، ان هناك مؤشرات اساسية تحكم طبيعة تصنيفها منها ما يتعلق بمساحة الصالة المخصصة للضيوف، ومعدل عدد العاملين لكل ضيف واشتراط وجود قائمة طعام (Menu) يتم تقديم الطعام فيها بحسب الطلب Alaclart([[4]](#footnote-4))

الا ان المؤشر الاساس يعد وجود قائمة الطعام في تصنيف المطاعم كشرط اساسي بالدرجة الممتازة و الأولى والثانية لان قائمة الطعام هي النموذج الذي يعرض على ضيوف المطعم لتسويق منتجاته كما ان تصميم قائمة الطعام يمكن ان يكون له اثر في تحديد قرار الشراء عند التخطيط لقائمة الطعام هي الضيوف واذواقهم ونوع الطعام الذي يفضلونه، والسعر الذي لديهم والاستعداد لدفعه، الكادر البشري، قدرات المطبخ، تصنيف الزبائن وعوامل أُخرى تؤثر في نتائج قائمة الطعام والتي تعد لدى الكثيرين اساساً لعملية الرقابة في منشآت المطاعم وهي أكثر مكونات نجاح المطعم ومن خلال الزيارة الميدانية لمطاعم تقع ضمن نطاق هذه الدرجات في مناطق بغداد الكرخ والرصافة[[5]](#footnote-5)\* واخذ رأي ذوي الخبرة من العاملين في المطاعم فقد تم تقدير اعداد الكراسي ومساحة الصالة لكل درجة من المطاعم الأساسية التي يشترط فيها قائمة طعام.

1. () الحمدان، سهيل، الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، مصدر سابق، ص73. [↑](#footnote-ref-1)
2. \* تلتزم شركات السياحة والسفر في الاردن بتعيين مالايقل عن خمسة اشخاص من الاردنيين بمن فيهم المدير على ان يكون اثنان من بين العاملين في مجال الحجز والمبيعات والتسويق قد اجتازوا دورات تدريبية في مجال اختصاصهم من هيئة معتمدة ويجيدون لغة أجنبية واحدة في الأقل بموجب شهادة معترف بها [↑](#footnote-ref-2)
3. () هيئة السياحة، شعبة التخطيط والمتابعة. [↑](#footnote-ref-3)
4. () حسن، د. نزار فليح، التحليل المحاسبي لقائمة الطعام كأداة لتطوير الرقابة في المطاعم، بحث منشور، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 62، 2006، ص97 [↑](#footnote-ref-4)
5. \* العمودان 2،3 في ضوء الزيارة الميدانية للباحث لمطاعم شيف ستي والنادي اللبناني والاوائل، وصمد ومزايا وتوست وصاج الريف في جانبي الرصافة والكرخ.و مساحة الصالة تستخرج من ناتج ضرب المساحة المخصصة للضيف وهي (1.5م2 (ممتازة) (1.25م2اولى) (1.10م2ثانية) في عدد الكراسي حيث تم تحديد الارقام لتنسجم مع المساحات المخصصة ومن الممكن ان تكون هناك أكثر من صالة في المطعم الواحد. [↑](#footnote-ref-5)